

نشرة أخبار سوريا - المجاهدون يحررون عدة مزارع في منطقة المرج بعد شن هجوم معاكس، واقتلاع خروج جرحي الزيداني والفوعة برعابة الأمم المتحدة -

(2015_12_28)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5961



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

70 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون عدة مزارع على جبهات المرج بعد شن هجوم عكسي، ويستعيدون السيطرة على تلة غزالة في جبل الأكراد بريف اللاذقية، بالمقابل، المعارضة السورية تطالب باجتماع وزاري طارئ لبحث التدخلات الروسية، أما في الشأن الإنساني: تركيا تعزم منح إذن عمل للسوريين المقيمين على أراضيها، فيما أردوغان يؤكد على أن روسيا تسعى لإقامة دويلة لنظام الأسد على الساحل السوري.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

ضحايا القصف:

70 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الاثنين 70 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و5 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 25 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصاً، وفي اللاذقية قتل 10 أشخاص، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية عنيفة على منازل المدنيين في حي جوبر ومحيط مخيم خان الشيخ، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على الجبهة الشرقية من معصمية الشام وعلى أحياء مدينة داريا، وتم استهداف المدينتين بصواريخ "أرض - أرض" وبقذائف الهاون والمدفعية، وشن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدن عربين وزملكا، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة عندان وقرى الشوارقة وتتب ومرعناز وتل مصبيين وتل جبين ومطحنة الفيصل ومدينة تل رفعت والطريق التجاري في إحرص، ومدينة الباب وأطرافها، وعلى مدينة دير حافر وقرى حميمة والعاجوزية والمزيونة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة اللطامنة وقرى بي معركبة ولحايا بالريف الشمالي، وألقت المروحيات برماديل متفجرة على قرية عيدون والدلاك والتلول الحمر، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي أكثر من 70 غارة جوية على أحياء مدينة تدمر، كما شن الطيران ذاته غارات جوية على بلدة مهين، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة نوى وبلدة نافعة ومحيط تل السمن، و تعرضت مدن نوى وبصرى الشام والarkan وداعل وإنخل وبلدات المليحة الغربية وإبطع وبصر الحرير والطيبة وبلدتي سكافاكا والدارة بمنطقة اللجاة واللواء 52 لقفص مدفعي عنيف، وفي اللاذقية، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرى جبل الأكراد والتركمان.

عمليات المجاهدين:

الجبهة الجنوبية تعلن النفير العام في حوران بعد إعلانه في الشمال:

أعلنت الجبهة الجنوبية في بيان لها النفير العام في حوران، وجاء في البيان أنه "نظراً للهجمة الشرسة التي تشنها عصابات الأسد على مدينة الشيخ مسكنين مدعومة بطيران الاحتلال الروسي في محاولة منهم لإعادة احتلال المدينة والتنكيل بأهلها من جديد فإننا نعلن النغير العام حيث بدأ أبطال مجاهدي حوران بالتوجه لصد هذا الاقتحام وندعوا جميع الفصائل لتقف صفاً واحداً لمواجهة ورد هؤلاء الطغاة"، يذكر أن هذا البيان سبقه إعلان مشابه للنفير العام من قبل جيش الفتح في الشمال السوري.

اكتمال خروج جرحى الزيداني والفووعة برعاية الأمم المتحدة:

خرج مئات الجرحى والمدنيين من بلدات الزيداني بريف دمشق وكفريا والفووعة بريف إدلب ضمن الاتفاق بين جيش الفتح وإيران في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقد اكتمل نقل جرحى الزيداني - وعددهم 138 جريحاً - من المناطق الخاضعة للمعارضة إلى المنطقة الخاضعة للنظام، بمرافقة الأمم المتحدة، قبل نقلهم إلى الأراضي اللبنانية ومن ثم إلى تركيا. وكان موكب للصلب الأحمر السوري الدولي يضم عدة سيارات دخل الزيداني لنقل الجرحى.

وفي المقابل، اكتمل نقل جرحى كفريا والفوعة بريف إدلب إلى حافلات الهلال الأحمر السوري حيث تم نقلهم إلى الأراضي التركية، ومن ثم إلى بيروت فدمشق، وسط استنفار أمني من المعارضة التي تحاصر البلدين، وذلك لتأمين بدء عملية إخراج الجرحى من هناك.

ويمهد الانتهاء من مرحلة نقل الجرحى المدنيين لتنفيذ بقية بنود الهدنة، وهو خروج الجرحى من فصائل المعارضة على دفعات، ومن ثم المرحلة الأخيرة وهي خروجهم من مدينة الزبداني مع تسليم أسلحتهم الثقيلة لقوات النظام، مقابل خروج قوات النظام والمليشيا التابعة له من بلديتي كفريا والفوعة وتسليم أسلحتها الثقيلة للمعارضة المسلحة بريف إدلب.

[تحرير عدة مزارع في منطقة المرج بريف دمشق:](#)

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهات حي جوبر بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، واستهدفو تجمعات قوات الأسد على جبهة دروشة بقذائف محلية الصنع، وحرر جيش الإسلام عدة مزارع على جبهات منطقة المرج بعد شنهم هجوماً عكسيّاً على معاقل قوات الأسد، بالرغم من الغطاء الجوي الروسي والمدفعي والصاروخية الأسدية.

[دك معاقل الأسد في درعا:](#)

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام مدينة الشيخ مسكين، بعد أن استقدمت قوات الأسد خلال الأيام الماضية أعداداً كبيرة من القوات والعناصر الأفغانية والمرتزقة الشيعة مدعاومة بآليات وعتاد ثقيل وقد شوهدت متوجهة إلى مدينة إزرع، بالرغم من التغطية الجوية من الطائرات الحربية الروسية ومرؤويات الأسد وقذائف المدفعية والقذائف الصاروخية، واستهدفو معاقل الأسد في اللواء 12 ببرامج الصواريخ وقذائف الهاون، كما استهدفو حاجز بلدة سكاكا بمنطقة اللجاة بقذائف الهاون.

[استعادة السيطرة على تلة غزالة في جبل الأكراد بريف اللاذقية:](#)

استعاد المجاهدون السيطرة على تلة غزالة في محيط قمة النبي يونس بجبل الأكراد بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، وقتل على إثر ذلك العديد من عناصر الأسد.

[قتل واستهداف لعناصر الأسد في حماة:](#)

قتل المجاهدون 7 من عناصر الأسد والشبيحة وجرح آخرين إثر تفجير لغم بسيارة كانوا يستقلونها غربي مدينة السقبالية بالريف الغربي، ودكوا معاقل قوات الأسد في حاجز المغير بريف حماة الشمالي بعدد كبير من قذائف المدفعية الثقيلة، وقبة الكردي بقذائف الهاون. واستهدفو معاقل قوات الأسد في قريتي تل الدرة

[تدمير دبابة لقوات الأسد في حلب:](#)

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد على جبهة الشيخ نجار بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفو تحصينات قوات الأسد على جبهة قرية عزيزة بقذائف محلية الصنع وتم تحقيق إصابات مباشرة، كما استهدفو تجمعات المليشيات الشيعية على تلة المحروقات بقذائف الهاون.

[المعارضة السياسية:](#)

[المعارضة السورية تطالب باجتماع وزاري طارئ لبحث التدخلات الروسية:](#)

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، جامعة الدول العربية في مذكرة قدمها وفد من الائتلاف برئاسة هيثم المالح، مسؤول اللجنة القانونية، خلال لقائه، اليوم مع الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة بمقر الجامعة العربية، بعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية حول سوريا، وقال المالح في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء، قدمنا مذكرة للأمين العام لشرح الوضع في سوريا، وطلبنا عقد اجتماع وزاري عربي لبحث "الاحتلال الروسي"

وإيراني لسوريا" على حد تعبيره، وأضاف "أرقنا ست مذكرات للمطالبة بسحب روسيا وإيران لقواتها والقوات الأجنبية من سوريا"، وأيضاً طلباً لعمل دراسة قانونية لسحب ملف سوريا من مجلس الأمن إلى الأمم المتحدة، وأشار إلى أن روسيا تستخد الفيتو لتشل عمل مجلس الأمن فيما يتعلق بسوريا، مقرحاً تبني مجموعة من أصدقاء سوريا مذكرة مشتركة تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة لدعوة الجمعية العامة لمناقشة الأوضاع في سوريا لوقف القصف الجوي والقتال، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للأمم المتحدة تحتاج في هذا الإطار إلى تصويت 130 دولة يمكن تحصيلها، لأن الوضع في سوريا يشكل كارثة إنسانية "وعلى المجتمع الدولي أن يتخذ قراراً لوقف جرائم الروس والإيرانيين" على حد وصفه.

إدانة الاتفاق المشبوه بين تنظيم "داعش" ونظام الأسد:

دان الائتلاف الوطني السوري الاتفاق المشبوه بين تنظيم "داعش" ونظام الأسد الذي قضى بموجبه على نقل مئات من عائلات عناصر التنظيم وبعض المقاتلين المصابين، من مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود في جنوب العاصمة دمشق إلى مدينة الرقة، واعتبر الائتلاف أن هذا الاتفاق تفاهماً بين طرفين إرهابيين، تم بخطاء روسي، ولا يمكن أن ينجم عنه سوى نتائج إجرامية، وجدد تأكيده على طبيعة الدور الذي لعبه نظام الأسد في دعم تنظيم "داعش"، وإتاحة المجال له للتمدد في الوقت الذي استخدم فيه للطعن في الجيش الحر والإساءة للثورة السورية وقيمها النبيلة، وطالب الائتلاف المجتمع الدولي أن يعي أن الطرف المقدم لإنجاز عملية سياسية ممثلاً بنظام الأسد وحلفائه؛ إنما هو عبارة عن سلطة إجرامية تمارس إرهاب دولة منهج، وتبرم صفقات مع منظمات إرهابية، ولا يمكن التعويل عليه في تنفيذ أي التزامات دولية، كما لا يمكن اعتبار موسكو، الراعي الرئيس لجرائم، طرفاً ضاماً، وإنما هي شريك في هذا الإرهاب، الذي يستدعي إدانة واضحة من مجلس الأمن، وإجراءات فعالة لوقفه، وإرساء حل سياسي حقيقي.

رسالة للجميع أنهم أمام ملحمة عظيمة أمام الرافضة:

اعتبر الشيخ عبدالله المحيسيني أن استشهاد قائد جيش الإسلام زهران علوش في هذه المرحلة التي وصفها بالملائمة بالأمواج المتلاطمـة، رسالة للجميع أنهم أمام ملحمة عظيمة أمام الرافضة، وأنه على أهل السنة أن يختاروا طريقين لا ثالث لهما، فإما التوحد واجتمع الصفوف، وإما التشرذم والخروج خارج الشام بحسب رسالة مسجلة بثها المحيسيـني، وخاطب المحيسيـني أهل الغوطة الشرقـية، وعلى رأسـهم قائد جيش الإسلام الجديد أبو همام بوـيـضـاني، وأحرار الشـام، وجـبهـةـ النـصـرةـ، والـاتـحادـ الإسلامي لأجناد الشـامـ، وـطالـبـهمـ بالـاجـتمـاعـ وـالـانـدـماـجـ وـتـحـيـةـ الـخـلـافـاتـ فيـ الغـوـطـةـ المحـاصـرـةـ.

الوضع الإنساني:

تركيا تعتمد منح إذن عمل للسوريين المقيمين على أراضيها:

تعتمد الحكومة التركية خلال الفترة القريبة القادمة إصدار قرارات جديدة لتحسين أوضاع اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها، وذلك في إطار الاتفاقيات التي أبرمت خلال القمة التركية الأوروبية التي عقدت في العاصمة البلجيكية "بروكسل"، التي تمت فيها مناقشة أوضاع اللاجئين السوريين بكل أبعادها، ويتصدر قرار منح إذن عمل للسوريين المقيمين داخل الأراضي التركية، قائمة تلك القرارات التي تهم اللاجئين السوريين، حيث سيعرض القرار على مجلس الوزراء للمصادقة عليه، وفي حال تمت المصادقة على القرار المطروح على طاولة رئاسة مجلس الوزراء، فإن ذلك سيمنح مئات الآلاف من السوريين المقيمين في تركيا، فرصة الحصول على إذن عمل لدخول سوق العمل التركي بشكل نظامي، وفيما يتعلق بأمور اللاجئين السوريين، أجاب وزير الشؤون الأوروبية وكبير المفاوضين الأتراك في الحكومة التركية "فولكان بوزكير"، على استفسارات وتساؤلات أعضاء لجنة التنسيق التركية الأوروبية، في البرلمان التركي، وأوضح بوزكير أنه يعمل مع مستشار رئيس الوزراء المكلف بشؤون اللاجئين السوريين "مرتضى يتيش" على إنشاء آلية لتوظيف المبلغ الذي منحة الاتحاد

الأوروبي لتركيا من أجل إنفاقه لتحسين أوضاع اللاجئين وإيوائهم داخل الأراضي التركية، والبالغ قيمته 3 مليارات يورو، وتابع الوزير التركي في هذا السياق قائلاً: قمنا منذ اليوم الأول لتدفق اللاجئين السوريين إلى أراضينا، بإيوائهم وتقديم كافة التسهيلات والخدمات لهم، كما أننا الآن نعمل على إصدار قرار لمنحهم إذن عمل ودمجهم في سوق العمل التركية، وبحسب الأرقام الرسمية، فقد وصل عدد اللاجئين السوريين المقيمين في مخيمات اللجوء خارجها، منذ بدء حركة النزوح باتجاهها، إلى مليونين و421 ألف و523 لاجئاً مسجلاً لدى الجهات الرسمية التركية.

ممثلان بريطانيان يتبرعان بمليون دولار إلى لاجئي سوريا:

تبיע الممثل البريطاني ساشا بارون كوهين وزوجته الممثلة الأسترالية آسلا فишـر بمليون دولار لمساعدة ضحايا النزاع في سوريا، بحسب ما أعلنت منظمات تلقت هذه التبرعات، وقدم الزوجان مبلغ 450 ألف يورو إلى منظمة "سايف ذي تشيلدرن" لدعم حملة تلقيح ضد الحصبة تستهدف 250 ألف طفل يعيشون في شمال سوريا، وقدم الزوجان مبلغاً مماثلاً إلى منظمة "إنترناشونال ريسكيو كوميتي" لمساعدة النازحين السوريين البالغ عددهم داخل سوريا وخارجها 11 مليوناً، وصرح جاستن فورثيس المدير العام لمنظمة "سايف ذي تشيلدرن" بأن هذا المال سيساهم في إنقاذ حياة آلاف الأشخاص، وأكد ديفيد ميليباند رئيس منظمة "إنترناشونال ريسكيو كوميتي" أن تبرع ساشا وأسلا يشكل مبادرة إنسانية رائعة.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تسعى لإقامة دولية لنظام الأسد على الساحل السوري:

أكـد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن روسيا تـسعـى لـإـقـامـة دـولـيـة لـنـظـام الأـسـد عـلـى السـاحـل السـوـرـي؛ لـذـلـك تـعرـقـلـ إـقـامـة المـنـطـقـة الـآـمـنـة عـلـى الـحـدـود التـرـكـيـة، وـقـالـ أـرـدوـغانـ، فـيـ مـقـابـلـةـ تـلـفـزيـوـنـيـةـ معـ قـنـاطـةـ "ـالـعـرـبـيـةـ"ـ بـثـتـهـ مـسـاءـ الـأـحـدـ: إـنـ نـظـامـ الـأـسـدـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ 14ـ%ـ مـنـ مـسـاحـةـ الـبـلـادـ حـالـيـاـ، وـأـمـاـ الـبـاـقـيـ فـهـوـ بـيـدـ جـهـاتـ أـخـرـىـ مـنـهـاـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ، وـالـجـيـشـ السـوـرـيـ الـحرـ وـمـنـظـمـاتـ عـدـيـدةـ أـخـرـىـ غـيرـهـماـ، وـحـولـ التـدـخـلـ الـرـوـسـيـ فـيـ سـوـرـيـاـ أـكـدـ الرـئـيـسـ التـرـكـيـ أـنـ رـوـسـيـاـ تـسـتـهـدـفـ الـمـعـارـضـةـ الـمـعـتـدـلـةـ وـعـشـرـةـ مـنـ الـمـعـتـدـلـةـ عـوـضـاـ عـنـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ، وـأـنـهـ إـذـ كـانـتـ اـسـتـهـدـفـتـ 100ـ شـخـصـ فـإـنـ 90ـ مـنـهـمـ مـنـ الـمـعـارـضـةـ الـمـعـتـدـلـةـ وـعـشـرـةـ مـنـ الـمـعـتـدـلـةـ، وـأـعـرـبـ أـرـدوـغانـ عـنـ اـعـتـقادـهـ أـنـ جـهـودـ وـرـغـبـةـ رـوـسـيـاـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ هـيـ إـقـامـةـ دـولـيـةـ لـلـأـسـدـ فـيـ الـلـانـقـيـةـ، لـأـنـ الـأـسـدـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ 14ـ%ـ فـقـطـ حـالـيـاـ مـنـ مـسـاحـةـ سـوـرـيـاـ، وـأـمـاـ الـبـاـقـيـ فـهـوـ خـارـجـ سـيـطـرـتـهـ تـمـاماـ، وـشـدـدـ أـرـدوـغانـ عـلـىـ أـنـ الـحـلـ الـوـحـيدـ لـلـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ هـوـ بـيـدـ الـإـرـادـةـ الـو~طنـيـةـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ، الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ تـجـاهـلـهـاـ أـبـداـ.

فرض تأشيرة دخول على المواطنين السوريين الراغبين في دخول تركيا:

أعلـنتـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ التـرـكـيـةـ فـرـضـ تـأـشـيرـةـ دـخـولـ عـلـىـ الـمـوـاـطـنـيـنـ السـوـرـيـيـنـ الرـاغـبـيـنـ فـيـ دـخـولـ تـرـكـيـاـ، وـذـلـكـ اـعـتـبارـاـ مـنـ 8ـ كانـونـ الثـانـيـ 2016ـ، وـذـكـرـتـ الـخـارـجـيـةـ فـيـ بـيـانـ لـهـاـ، نـشـرـ مـوـقـعـ "ـتـرـكـ بـرسـ"ـ نـسـخـةـ مـنـهـ، أـنـهـ سـيـكـونـ بـالـإـمـكـانـ الـحـصـولـ عـلـىـ هـذـهـ التـأـشـيرـاتـ مـنـ السـفـارـاتـ وـالـقـنـصـلـيـاتـ الـعـامـةـ التـابـعـةـ لـلـجـمـهـوريـةـ التـرـكـيـةـ، وـأـضـافـ الـبـيـانـ أـنـهـ سـيـسـتـمـ الـعـمـلـ بـالـإـعـفـاءـ مـنـ الـحـصـولـ عـلـىـ تـأـشـيرـةـ الدـخـولـ إـلـىـ تـرـكـيـاـ لـلـمـوـاـطـنـيـنـ السـوـرـيـيـنـ الـقـادـمـيـنـ إـلـىـ الـأـرـاضـيـ التـرـكـيـةـ عـبـرـ الـمـراـكـزـ الـحـدـوـدـيـةـ الـبـرـيـةـ الـمـوـجـوـدـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ السـوـرـيـةـ، عـلـمـاـ أـنـهـ مـغـلـقـةـ مـنـذـ عـشـرـةـ أـشـهـرـ، وـيـتمـ الـدـخـولـ عـبـرـهـاـ بـشـكـلـ جـزـئـيـ عـنـ طـرـيقـ تـسـجـيلـ جـواـزـاتـ السـفـرـ وـانتـظـارـ الـمـوـافـقـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ تـسـتـغـرـقـ أـسـابـيعـ، وـكـانـ مـتـحدـثـ باـسـمـ الـخـارـجـيـةـ التـرـكـيـةـ نـفـيـ فـيـ السـابـعـ عـشـرـ مـنـ الـشـهـرـ الـمـنـصـرـمـ فـرـضـ تـأـشـيرـةـ عـلـىـ السـوـرـيـيـنـ، وـقـالـ لـوـكـالـةـ الصـحـافـةـ الـفـرـنـسـيـةـ:ـ إـنـ لـيـسـ هـنـاكـ أـيـ تـغـيـيرـ فـيـ سـيـاسـةـ التـأـشـيرـاتـ الـمـتـبـعـةـ تـجـاهـ السـوـرـيـيـنـ.

تركيا لن تنظر بإيجابية لأي قوات سورية معادية لأنقرة:

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إن بلاده لن تنظر بإيجابية لأي قوات سورية معادية لأنقرة تحرك غربي الفرات،

جاء ذلك بعد انتزاع تحالف كردي عربي مدعوم من الولايات المتحدة السيطرة على سد على الفرات من تنظيم "الدولة الإسلامية"، وعارضت تركيا طويلاً تقديم القوات الكردية السورية خشية أن يؤدي ذلك إلى إقامة دولة كردية على حدودها وهو ما قد يشجع في المقابل الأقلية الكردية في تركيا، وقال داود أوغلو في مؤتمر صحفي في العاصمة الصربية حيث يقوم بزيارة رسمية إن المعلومات الحالية لدى الحكومة توضح أن الجماعات التي عبرت نهر الفرات في مطلع الأسبوع كانت من العرب وليس قوات كردية.

قتل مدنيين أبرياء بالقنابل في سوريا جريمة لا تقل عن إطلاق النار حول المطاعم والمتجار في باريس:

شبّهت رئيسة الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني المعارض سارا فاجنكنشت، الغارات الجوية المدعومة من الجيش الألماني في سوريا بالهجمات الإرهابية في باريس، وقالت فاجنكنشت في تصريحات: إن قتل مدنيين أبرياء بالقنابل في سوريا جريمة لا تقل عن إطلاق النار حول المطاعم والمتجار في باريس، مضيفة بقولها أن ما حدث في باريس إرهاب فردي، أما ما يحدث في سوريا فهو إرهاب المسؤول عنه كيانات حكومية.

آراء المفكرين والصحف:

الاستنزاف هو الخيار الأخير في سوريا:

علي حسين باكير

لنتوقف لحظة ولنعد قراءة المشهد السوري اليوم، داخلياً عدد القتلى والجرحى من المدنيين السوريين يزداد على وقع القتل المستمر والوحشي لأبناء الأغلبية السورية، والتهجير الطائفي، والتغيرات الديمغرافية الخطيرة التي تجري في ظل تشريد أكثر من 11 مليون سوري بين لاجئ ونازح، وتدمير الغالبية العظمى من البنية التحتية السورية ناهيك عن انهيار القطاعات كافة وبنية الدولة بعد استنزاف مواردها وتوظيف أجهزتها في عملية التصفية التي يقوم بها النظام ضد الشعب، جزء من الأقليات الطائفية والقومية الموجودة في سوريا تواصل عمليات التطهير التي تقوم بها بحق الأغلبية في الشقين، فنظام الأسد لا يزال يحصل على الدعم المباشر الروسي والإيراني لمواصلة قتل أبناء الشعب السوري من أجل معادلة عبئية غير قابلة للتحقق إلا ببناء هذه الأغلبية كلياً، وجاء من المكون الكردي ممن يحمل أجندة انفصالية يتلقى المزيد من الدعم الغربي والغربي (بدءاً من الولايات المتحدة ومروراً بأوروبا وإيران وليس انتهاءً بروسيا) بما في ذلك نظام الأسد نفسه، ويواصل تقدمه باتجاه ابتلاء المزيد من الأراضي السورية على وقع التطهير الجيو-قومي، بذرية محاربة "داعش" وتحت غطاء ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية".

روسيا استقدمت المزيد من العدد والعتاد لتواجد أكثر ديمومة في سوريا كما يبدو، كما أنّ اعتمادها على الجانب الإيراني في تغطية العمل العسكري بدا أكبر بكثير مما كان البعض يتصوره، ناهيك عن انهيار الأساطير التي تحدث حينها عن أن دور موسكو هو سحب الملف السوري من طهران أو إخراجها من المعادلة، ينبغي الاعتراف أيضاً بأنّ الجهد الدبلوماسي السعودي والتركي والقطري في دعم الثورة السورية كان قد بلغ أوجه مؤخراً، وأنّ "المناورات السياسية" التي اتبعتها هذه الدول في الأشهر القليلة الماضية -في ظل المعطيات المذكورة أعلاه ورغم القodium المتأخر- كانت على درجة عالية من الذكاء والحكمة، وأنّ هذا الأمر ربما كان أحد أسباب تعويل موسكو مجدداً على العمل العسكري (اغتيال زهران علوش) في محاولة لفرض، ما تم رفضه سياسياً من قبل هذه الدول بالقوة العسكرية.

إذا كان هناك عامل قوّة واحد فقط للأكثرية على الإطلاق فهو خيار حرب الاستنزاف. الأقليات لا تستطيع الصمود أمام حروب استنزاف حتى لو كانت مدججة حتى أسنانها بالأسلحة، ومدعومة من العالم بأسره، فهي نهاية المطاف لا يمكن لها الصمود إلى ما لا نهاية، كذلك الأمر بالنسبة إلى أي محتل أو معتد في أرض ذات أغلبية رافضة، هذه حقائق مثبتة في التاريخ

سياسيًا وعسكريًا. كل ما سنكون بحاجة إليه حينها هو إعادة تعريف الخطوط الحمراء التركية وال Saudية، وتفعيل المواجهة غير المباشرة لهذه البلدان مع موسكو وطهران والإعداد لضربيات نوعية ضد أهداف استراتيجية لها في سوريا، والإبقاء على الحد الأدنى من الدعم العسكري للثورة السورية قائماً. ([العرب القطرية](#))

المخابرات السورية وإعادة الهيكلة:

باسل العودات

أقر بياناً فييناً حول الأزمة السورية الذي عُقد منتصف الشهر الماضي ومن بعده القرار الدولي الذي صدر قبل أيام حول الأزمة السورية بنداً أساسياً يتعلق بضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، وهذا الأمر يعني ضمناً مؤسسات الأمن والجيش، وهذا مؤسستان إشكاليتان للغاية، لكن الغريب أن البيان والقرار أبقيا البند غامضاً ضبابياً عن عدم على الرغم من الحاجة الملحة لتوضيح مصيرهما بالتفصيل، خاصة وأن السوريين يرون أن المؤسسات الأمنية هي ذراع القمع والفساد قبل الثورة والقتل والتنكيل بعدها، وهي سبب كل مصائب البلد خلال خمسة عقود، وأن الجيش مؤسسة منهارة ورطها النظام بقتل الشعب.

ورغم مطالبة المعارضة السورية في كل مشاريع حلول الأزمة السورية أن يتم حل الأجهزة الأمنية وإعادة بناء الجيش أو هيكلته، وتأكيدتها على أن أي خطوة تجاه الحل السياسي لن يكتب لها النجاح بوجود هاتين المؤسستين، إلا أن الدول الكبرى تصرّ على بقائهما والحفاظ عليهما بحجة أن حلّ الجيش والأجهزة الأمنية سيدخل سوريا بحالة من الفوضى وعدم الاتضباط، وقد يقود لحرب أهلية طاحنة، هذه الأسباب المعلنة ينفيها الواقع، فالجيش غير قادر على حماية نفسه حتى يحمي السوريين، والأجهزة الأمنية هي التي مارست منذ اليوم الأول للثورة حقداً مجتمعياً دينياً منهياً منفلتاً كان السبب المباشر بظهور كل الكوارث خلال السنوات الخمس الأخيرة وبالتالي لا يمكن أن يحمي وطني وطن من أي نوع.

المؤسسة الأمنية في سوريا تضم فروعاً متعددة للمخابرات، مركبة ولا مركبة، يعرف الغرب أنها خلال خمسة عقود شاركت بصناعة التطرف وتنشئته وتحريكه وإخفائه، ونسجت شبكة من العلاقات غير النظيفة مع أطراف من المافيا الإقليمية والدولية، وانتهكت خصوصيات وأسرار السوريين وكثير من اللبنانيين والعراقيين، ودخلت جحوراً وحفرت أخرى لرجالها وعملائها، وعقدت صفقات مريبة وتبرأت منها، ودعمت جهاديين وخانتهم، ووظفت عمالء وباعتهم، وبات لديها عبر عقود بنك معلومات متضخم يعتبر ثروة للدول الكبرى يمكن لهم من خلاله حل الكثير من الألغاز وكشف أسباب الكثير من المشاكل والأزمات في المنطقة، ومعرفة مرتكي الاغتيالات وداعمي التشكيلات المتطرفة وتركيباتها.

يعرف الروس ومن قبلهم الأمريكان أن بقاء هذه المؤسسات بصيغتها الحالية لن يوصل أي حل سياسي في سوريا لبر الأمان، ولن يحسن الأوضاع قيد أنملة، وأن إعادة هيكلتها أمر حتمي، لكنهم ربما يبحثون عن الآليات التي تضمن بقاءها وتفرض بنفس الوقت القدرة لإعادة هيكلتها بهدوء، ومن من رجالها يبقى ومن يغيب، وكيف سيتم سحب الكنز من يديها بالتدريج، لكن هذه الطريقة من المعالجة ستؤخر الحل السياسي كثيراً جداً، لأن المؤسسة الأمنية السورية متجردة ومنغلقة وطائفية ومتماكرة لحماية نفسها، مرنة ومتغولة ومتلونة لا يمكن أن يوثق جانبها، وفي الغالب ستكتشف هذه الدول متأخرة أن الإطاحة بها والاستغناء عن الكنز هو الحل الممكن الوحيد. ([أورينت نت](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)
مها عبد الله النجار - حلب - مارع
أحمد عبد الحميد حمدو - حلب

محمد عبد الله - حلب

علي سليمان طه - حلب

محمد عبدو هرشنلو - حلب

محمد حسين سعد - حلب

أحمد عبد الحميد - حلب

مصطفى - حلب - حي السكري

محمد نافع كورج - حلب - عين العرب: صرين

عبد الرحمن حسن الحلبي - حلب

حمود محمود العلي - حلب

محمود العلي - حلب

أحمد حسن البكار حلب

ياسر قدرو - حلب

أحمد عبد الحميد حماد - حلب - إيبين سمعان

محمد خليل عاشور - ريف دمشق - ببيلا

عبد الله الغوراني - ريف دمشق - زبدین

أبو عبدالله الغوراني - ريف دمشق - زبدین

علي الغوراني - ريف دمشق - زبدین

أسامة كشورة - ريف دمشق - زبدین

محمد هزبر - ريف دمشق - زبدین

ليلي مويل - ريف دمشق - مضايا

راتب أبو توفيق - ريف دمشق - المعضمية

إبراهيم أبو خالد - ريف دمشق - المعضمية

أمجد قاسم القاضي - ريف دمشق - الضمير

عبد المجيد محمد العمran - درعا - القنية

خلدون محمد بنیان الحریری - درعا - الشیخ مسکین

بشار سليمان عبد الرزاق الدیری - درعا - الشیخ مسکین

أیمن سرحان البطین - درعا - نوى

سلسبیل غانم عبدالله الدیری - درعا - الشیخ مسکین

عبد الرحمن عماد حمدي شباط - درعا - الشیخ مسکین

إبراهيم بكر الرفاعي - درعا - نوى

ندیم يوسف الرفاعي - درعا - نوى

عدنان يوسف الحراکي - درعا - المليحة الغربية

عمر العمر - اللاذقية - جبل الأكراد

درويش أحمد المواس - اللاذقية - جبل الأكراد

حسن محمد إسماعيل - اللاذقية
حضر علي المصطفى - دير الزور - بقرص
حامدي عبد الوهاب الحسن - إدلب - إدلب المدينة
أحمد محمد رفيق الحروش - حماة - اللطامنة
محمد عبد الرزاق العليوي "العنكر" - حماة - اللطامنة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- ترك برس
- العربية نت
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: